[251] به ينعش الله جمع العباد * ويجري البلاغة في الناطق أتاني برهانه معلنا * فدنت ولم أك كالمائق كمن صد بعد بيان الهدى * إلى حبتر وأبي حامق فقال الطائي: أحسنت الآن أتيت رشدك. وبلغت أشدك. وتبوأت من الخير موضعا ومن الجنة مقعدا. وأنشأ السيد يقول: تجعفرت باسم الله والله أكبر..... ذكر منها خمسة أبيات ثم ذكر من بائيته المذكورة ستة أبيات فقال: وأنشد فيه (يعني الصادق عليه السلام): أمدح أبا عبد الإله * فتى البرية في احتماله سبط النبي محمد * حبل تفرع من حباله تغشى العيون الناظرات * إذا سمون إلى جلاله عذب الموارد بحسره * يروي الخلايق من سجاله بحر أطل على البحور * يمدهن ندى بلاله (1) سقت العباد يمينه * وسقى البلاد ندى شماله يحكي السحاب يمينه * والودق يخرج من خلاله الأرض ميراث له * والناس طرا في عياله يا حجة الله الجليل * وعينه وزعيم آله وابن الوصي المصطفى * وشبيه أحمد في كماله أنت ابن بنت محمد * حذوا خلقت على مثاله فضياء نورك نوره * وظلال روحك من ظلاله فيك الخلاص عن الردى * وبك الهداية من ضلاله أثني ولست ببالغ * عشر الفريدة من خصاله 6 - كلمة الأربلي: قال في " كشف الغمة " ص 124: السيد الحميري رحمه الله كان كيسانيا يقول برجعة أبي القاسم محمد بن الحنفية فلما عرفه الإمام جعفر بن محمد

_____

(1) كذا في النسخة وأحسبه: نواله.

_____